

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

11 - 14/2/2002

تقارير عن سير العمل في المشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة

البند 5 (هـ) من جدول الأعمال

المشروع كولومبيا 2740 (التوسع الأول)

تقديم الدعم للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة في المجتمعات المحلية

مجموع تكاليف الأغذية:	7 000 000 دولار
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:	8 010 000 دولار
تاريخ موافقة اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين	1993/10/28
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	1994/7/15
تاريخ الإبلاغ بالاستعداد	1994/9/12
تاريخ أول توزيع	1994/1/1
مدة معونة البرنامج	أربع سنوات
مدة المشروع حتى	1995/9/30 سنة وتسعة أشهر

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها الا للضرورة القصوى



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/5-E/Add.2
25 March 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

- 1 - الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والاحاطة بمحتواها
- 2 - وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الایجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
- 3 - تدعو أمانة المجلس أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.
- 4 - الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:

رقم الهاتف: 5228-2207	F. Roque Castro	رئيس المصلحة:
رقم الهاتف: 5228-2308	J. Conway	رئيس القسم:
- 5 - الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- 1 - يساند المشروع عملية المصالحة الوطنية وتنفيذ استراتيجيات الحكومة لتخفيف وطأة الفقر ومساعدة المجموعات الاجتماعية المهمشة، مثل السكان الأصليين الذين يعيشون في ثمانية جيوب تتسم بأعلى علامات عدم سد الاحتياجات الأساسية.
- 2 - أما الأهداف الفورية للمشروع فهي:
 - (أ) تقديم الدعم لتوفير البنية الأساسية الاجتماعية والانتاجية في الريف،
 - (ب) دعم إصلاح وصيانة مستجمعات المياه الصغيرة التي أصابها التدهور،
 - (ج) دعم الأنشطة المولدة للدخول عن طريق تقديم قروض ومساعدات فنية وتدريب لمؤسسات السكان الأصليين.

التنفيذ

- 3 - بدأ تنفيذ المشروع منذ مرحلته الأولى في عام 1988. معرفة مكتب رئاسة الجمهورية عن طريق هيئة شبه مستقلة كانت تعرف في البدء باسم "أمانة التكامل الشعبي". ثم أعيد تنظيم هذه الوحدة وأطلق عليها اسم "خطة الإصلاح الوطني"، ثم أصبحت منذ عام 1994 تعرف باسم "شبكة التضامن الاجتماعي". ويقوم مدير "شبكة التضامن الاجتماعي" بدور حلقة الوصل بين البرنامج وبين الحكومة في جميع المسائل المتعلقة بالسياسات.
- 4 - وشكلت الحكومة وحدة لتنفيذ المشروع تضم 32 موظفا مهنيا متفرغا، هم: المدير الوطني، وثلاثة رؤساء مناطق، وثمانية موظفين وطنيين، و13 موظفا إقليميا، وسبعة معاونين للوجستيات. ويعيش الموظفون الإقليميون بصفة دائمة في مناطق المشروع، على اتصال مستمر بالمستفيدين. ويتبع المشروع منهجا لامركزيا قويا في برمجة الأعمال واتخاذ القرار.
- 5 - وتمول الحكومة جميع تكاليف تشغيل وحدة التنفيذ هذه، بما في ذلك المرتبات، ومقر المكتب، والمعدات والتوريدات والخدمات المعاونة، وجميع المصروفات المتعلقة بانتقال الموظفين الميدانيين، وذلك عن طريق مشروع تعاوني وقعته الحكومة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو المشروع (COL/UNDP/92/007) الذي يقضى بتقاسم التكاليف. ويكلف هذا المشروع 6,47 مليون دولار، تدفع منها الحكومة 6,33 مليون دولار.
- 6 - وقد ركزت المرحلة الأولى من المشروع على مناطق جبال الانديز ووديانها في خمس محافظات، هي: كوكا وكردوبا وسوكر ونارينو وطوليمبا. أما في مرحلة التوسع فقد امتد المشروع ليغطي ثمانية جيوب يتركز فيها السكان الأصليون. وزاد عدد السكان المستفيدين من 20 000 أسرة الى 32 560 أسرة، أى 40 في المائة من السكان الأصليين.



إدارة الأغذية

- 7 - كانت السلع تنقل، خلال المرحلة الأولى من المشروع التي انتهت في شهر أغسطس/ آب 1993، عن طريق برنامج الأغذية العالمي ليتم توزيعها مباشرة. فمن بين 8 050 طناً ملتزم بها، وصل إلى الميناء 8 038 7 طناً، وزع منها 7 500 4 طناً على المستفيدين، وتم تحويل 530 2 طناً إلى نقود لتكوين مبلغ استثماري لتشغيل المشروعات المولدة للدخل، بينما اعتبرت 8 1 طناً (1 0 في المائة من مجموع التسليمات) في عداد خسائر ما بعد التسليم.
- 8 - وابتداءً من شهر أغسطس/ آب 1993 حتى شهر ديسمبر/ كانون الأول 1994 تم تنفيذ "عملية الربط" حتى يستمر الدعم لخطط العمل الخاصة بالمجتمعات المحلية للسكان الأصليين طوال تلك المدة. وقد بلغ مجموع الالتزامات 2 690 طناً من القمح حولت إلى نقود بمجرد وصولها، فجمع مبلغ 561 355 دولاراً نتيجة لذلك. واستخدم من هذا المبلغ 407 460 دولاراً لشراء سلع غذائية محلياً في مناطق المشروع. أما الرصيد الباقي وقدره 153 895 دولاراً فقد خصص لإقامة صندوق للقروض ("رصيد الانطلاق") للأنشطة الانتاجية التي يقوم بها المستفيدون.
- 9 - وبالنسبة لمرحلة التوسع الحالية التي بدأت في يناير/ كانون الثاني 1995، فقد استمر العمل بنظام تحويل القمح إلى نقود لشراء السلع محلياً، ولتقديم تسهيلات ائتمانية كأرصدة انطلاق، وهو النظام الذي تمت تجربته أثناء فترة الربط، بناءً على موافقة "لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها" في دورتها السادسة والثلاثين. فمن بين الكمية الاجمالية التي تم الالتزام بها من القمح وقدرها 50 000 طناً، تم تحويل الدفعة الأولى وقدرها 25 000 طناً إلى نقود بمعرفة "معهد التسويق الزراعي"، باعتباره الجهاز المسؤول عن مناولة الأغذية في الميناء، ونقلها إلى المخازن المركزية لتخزينها هناك. وقد أعطت هذه العملية 4 665 000 دولار (وهي قيمة تزيد عن قيمة القمح تسليم ميناء الوصول بالإضافة إلى تكاليف مناولته في الميناء) استخدم 76 في المائة منها لشراء سلع محلية، بينما ظل الرصيد الباقي لإقامة صندوق للقروض. وبعد انتهاء عملية التحويل إلى نقود، حدث تأخير في تحويل المبالغ من "معهد التسويق الزراعي" إلى برنامج الأغذية العالمي، بسبب طول إجراءات التسجيل وأعمال الخزانة، وهي أمور تم التغلب عليها الآن.
- 10 - وتقوم "لجنة مشتريات الأغذية" بشراء السلع محلياً، وهي اللجنة التي أنشئت بمقتضى اللوائح التي وضعها برنامج الأغذية العالمي مع الحكومة، وتضم ممثلين من البرنامج والحكومة. وتقوم هذه اللجنة بأعمال التحليل الفني للطلبات المقدمة لعمليات الشراء التي ترفعها إليها اللجنة الفنية للمشروع في كل جيب من جيوب السكان الأصليين. ثم ترفع اللجنة توصياتها بشأن الشراء إلى مدير شبكة التضامن الاجتماعي، الذي يوافق على شروط الشراء ويرخص بالصرف. أما موظفي المشروع على المستوى المحلي فهم الذين يشهدون بأن السلع قد وزعت على المجتمعات المحلية المستفيدة من المشروع، طبقاً للكميات ومواصفات الجودة المتفق عليها.

مساهمة الحكومة

- 11 - خصصت الحكومة جزءاً كبيراً من الأموال المقابلة لهذا المشروع، لتبين بذلك الأهمية التي توليها له. فقد كان من المقرر أن تخصص للمرحلة الأولى 2 303 000 دولار. ولكن عندما اكتمل المشروع، كانت الحكومة قد خصصت له بالفعل 9 1 مليون دولار، بما فيها المبلغ الذي أداره "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" للوحدة التنفيذية، والموارد النظرية (الموظفون والمواد والمدخلات والنقل الخ) التي استخدمت في تنفيذ 9 500 مشروع من المشروعات الصغيرة في مناطق



السكان الأصليين. ولا تبين هذه الأرقام الأهمية التي توليها الحكومة لهذا المشروع فحسب، إنما تبين أيضا القدرات الادارية "لوحدة تنفيذ المشروع".

12 - وفي السنة الأولى من عمليات مرحلة التوسع، كانت الحكومة قد ساهمت حتى 1995/12/31 بمبلغ 2 975 570 دولارا، تمثل 104 في المائة من مساهماتها التناسبية في تكاليف الموظفين، والمعونة الفنية، والبذور والمعدات وأموال القروض.

المساعدات الخارجية

13 - وقعت الحكومة مشروعين تعاونيين مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي لدعم ادارة المشروع وتنفيذه، وهما المشروع UNDP/COL 86/001، لدعم المشروع "WFP COL 2740"، وكذلك وثيقة المساعدة التحضيرية لتصميم مرحلة التوسع PNR-UNDP COL 92/007، "دعم تنمية المجتمعات المحلية للسكان الأصليين".

التقدير

14 - يبين ملحق هذه الوثيقة الانجازات في الشهور التسعة الأولى من عام 1995، وهي الانجازات التي تتوفر عنها معلومات بالنسبة للأعمال المادية التي أنجزت، والمعدلات بحسب أهم عناصر المشروع.

15 - وإذا كانت بعض الأنشطة مثل شق قنوات مائية، واصلاح الطرق، وبناء الجسور، ومشروعات الري الصغيرة، قد تخطت ماديا الأرقام المقررة لها، فان الأرقام المقررة لتوزيع الحصص الغذائية كانت أقل من ذلك بكثير. ويرجع ذلك أساسا الى التأخير في توزيع الحصص الغذائية على المجتمعات المحلية التي مازالت تقوم بالعمل، حيث أن الأسلوب الذي درج عليه المشروع هو عدم توزيع الحصص إلا بعد أن يشهد الموظفون الاقليميون بأن الأعمال قد أنجزت بالفعل. ولذا لم يوزع من الحصص الغذائية سوى 31 في المائة من الأرقام المقررة، حتى أن 240 610 حصص غذائية خاصة بأعمال أنجزت في عام 1995، لم توزع إلا في الربع الأول من عام 1996.

16 - وبشكل عام، فان التقديرات تشير الى أنه في نهاية عام 1995 - وهو أول عام في العمليات - أنجز المشروع 59 في المائة تقريبا من الأهداف المادية المقررة له، وأن القصور كان أشد ما يكون في العناصر الخاصة بالبنية الأساسية المحليه وإدارة الموارد الطبيعية وصيانتها، وأعمال التدريب. وكان أهم عامل وراء هذا القصور هو تأخير "معهد التسويق الزراعي" والوكالات الحكومية الاقليمية النظرية في تحويل المبالغ، وكذلك التأخير في الانتهاء من خطط العمل الخاصة بكل مجتمع محلي في الجيوب الثمانية التي يغطيها المشروع.

17 - كما أن العنصر الخاص بتقديم القروض تعرض هو الآخر لشيء من التأخير، وكان السبب الأول في ذلك هو الاجراءات التحضيرية التي ينبغي استكمالها. ففي خلال الربع الأول من عام 1995، كانت وحدة التنفيذ وبرنامج الأغذية العالمي قد انتهيا من مراجعة الكتيب الخاص باجراءات القروض، كما انتهيا من وضع خطة للافراج عن القروض على امتداد أربع سنوات. وفي شهر يونيو/ حزيران 1995 كانت "لجنة القروض" قد بدأت تجتمع بانتظام، حيث وافقت على القوانين واللوائح الخاصة بالقروض واعتمدت برنامجا لذلك.



18 - وقد تم اختيار فرق المعاونة الفنية والمؤسسات المصرفية المشاركة من أجل إدارة الأموال والافراج عنها، كما تم التعاقد مع هذه الفرق والمؤسسات. وبالنسبة للربع الثاني من عام 1995، فقد تمت الموافقة على قروض بلغت في مجموعها 460 123 دولارا لتمويل الانتاج والتسويق الزراعي، ومشروعات لتصنيع المنتجات الزراعية في طوليمبا ونارينو. وبالنسبة لعام 1996، فقد قدم 85 طلبا للحصول على قروض بلغت في مجموعها 2 334 615 دولارا، ستدرسها لجنة القروض بمجرد الانتهاء من مراجعتها فنيا.

الاستنتاجات والتوصيات

19 - رغم المعدلات البطيئة للتنفيذ في البداية، يظل المشروع وسيلة فعالة بالنسبة للسياسات الاستراتيجية الرئيسية في خطة الحكومة للتنمية الاجتماعية، اذ أنه يضمن حصول بعض من أشد المجتمعات المحلية فقرا في كولومبيا على الموارد الحكومية - سواء كانت مادية أو فنية أو مالية - لمساندة خطط التنمية المحلية.

20 - وتمثل المعاونة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي آلية مهمة لتحويل الدخول في المجتمعات المستفيدة، بمنهج يضع فترة زمنية محددة لبدء أى نشاط بعينه والانهاء منه، ابتداء من البنية الأساسية الريفية وحتى مرافق النظافة العامة، أو تسويق فائض إنتاج الأغذية. وفي جميع الأعمال الخاصة بالمشروع، فإن أفراد المجتمعات المحلية أنفسهم هم الذين يحددون الأولويات، ويضعون خطة العمل، ويتحملون المسؤولية المبدئية عن متابعة سير العمل في المشروع.

21 - كانت أعمال المشروع تعنى في أغلب الأحيان تقدما كبيرا في مستوى حياة المرأة في المجتمعات الأصلية. فبعض الجوانب مثل سهولة الحصول على مياه الشرب، وزيادة توافر حطب الوقود، قللت من المشقة التي كانت تتحملها المرأة، ووفرت لها الوقت للقيام بأعمال أخرى، مثل العمل الانتاجي في الحقل أو في المنزل. كما أن مشاركة المرأة بصورة مباشرة في تخطيط المشروعات للمجتمع المحلي وتنفيذها أعطت للمرأة دورا مهما في توريد الأغذية لأسرتها، وفي عملية اتخاذ القرار في نطاق المجتمع المحلي.

22 - وكان المشروع محفزا ناجحا على جذب الاستثمارات المالية من مصادر الحكومة المركزية والحكومات الاقليمية لتنفيذ أعمال البنية الأساسية وكذلك مشروع القروض. ومن هذا المنظر، تدار المعاونة الغذائية التي يقدمها البرنامج باعتبارها جزءا من "مجموع متكامل" من المدخلات والخدمات التي تقدم الى المجتمعات المحلية للسكان الأصليين.

23 - وبالنسبة للفترة الباقية من المشروع، فان على "شبكة التضامن الاجتماعي" والوحدات المحلية المنفذة أن تستعيد مستوى التنفيذ والإنجازات المستهدفة التي تقرر أثناء المرحلة الأولى من المشروع. فجميع العناصر اللازمة موجودة الآن، مثل الأموال اللازمة لشراء الأغذية، والقوانين واللوائح الخاصة بمشروع القروض، والمساعدة الفنية، ووحدة تنفيذية تعمل بصورة جيدة، الى جانب قدر كبير من الاهتمام والمشاركة من جانب المجتمعات المحلية للسكان الأصليين. كما ينبغي ارسال السلع الى المشروع بمجرد تحقيق المعدل المعتاد من الإنجازات المقررة.



الملحق الأول

مقارنة أهداف المقررة بالانتاج والحصص الغذائية - السنة الأولى من التنفيذ 1995/1/1 - 1995/12/31								
النسبة المئوية للتنفيذ		المنفذ		المقرر		الوحدة	النشاط	العنصر الفرعي
عدد الحصص	الرقم المقرر	عدد الحصص	الرقم المقرر	عدد الحصص	الرقم المقرر			
193	525	30 415	2 100	15 696	400		قنوات مائية	النظافة العامة
21,2	0,5	5 370	80	25 353	15 650		مياه شرب	
17	35	10 600	1 200	62 866	3 400		مجارى	
39	7	9 815	194	25 245	2 805		دورات مياه	
44		56 200	3 574	129 160				المجموع الفرعي
20	345	27 980	511	149 560	148	كيلومتر	إصلاح طرق	بنية أساسية للطرق
47	139	3 306	18	6 994	13	وحدة	بناء جسور	
12	6	4 250	26	34 895	465	وحدة	صرف مياه	
19		35 536	555	185 429				المجموع الفرعي
92	1 000	5 065	20	5 484	2	مشروع	مشروعات رى صغيرة	بنية أساسية للانتاج
43	56	13 025	44	30 576	78	وحدة	منشآت صغيرة	
50		18 090	64	96 060				المجموع الفرعي
31	34	21 206	156	74 551	153	وحدة	منشآت عامة	بنية أساسية للمجتمع المحلى
10		16 332		166 504		عام		ادارة الموارد الطبيعية
31	31	3 090	139	10 063	413	دورة	تنظيم المجتمع المحلى	التدريب
31	22,9	150 454	4 488	657 223				المجموع



الملحق الثاني

ما نفذ من الحصص، بالأطنان و الدولارات			
القيمة	الوزن	عدد	
(بالدولارات)	(با طنان)	الحصص	
440 361	495,1	150 454	الحصص المنفذة والموزعة
769 952	793,6	240 610	الحصص المنفذة التي لم توزع بعد
1 210 313	1 288,7	391 064	المجموع

النسبة المئوية لما نفذ من المشروع = 59,9 في المائة، وتعادل 391 064 حصة غذائية.

